

مكتبة المقتطف

كتاب هارون الرشيد

Harrun al-Rashid by H. St. John Philby (Peter Davis, 5 8.)

شيء عن مؤلفه سانت جون فيلي

لغربيين ولع غريب في تفهم شؤون الشرق وتاريخه ، فسوادهم لا يعام عن الشرق سوى أنه مرتفع خصب للثورات والمشاجرات والمفاجآت ، وعندهم ان قصة (الف ليلة وليلة) فريدة الادب العربي ، يمدونها جوهرة براءة ، فيسجون من خيوطها انتاريخية الوهمية الضعيفة قصصاً وكتباً وتراجم اوهى من خيوط العنكبوت . وتراجم اذا كتبوا عماله ماس بالشرق حلقوا في سماه الخيال والتسرر . وظنوا انفسهم في عالم كمال المربخ ، مغلق مستور ، تغطيه حجب كشيقة ، وتموح منه روايح الند والعود والكافور ، ويطنون اهله يرفلون في حلال الخمر والديباج والحرير . وتعلمهم حين يكتبون تأليفهم هذه ، يحسون الشرق ، كما يتخيل مرتادو دور المينما عندنا ، نجوم الشائبة البيضاء وأبطال هوليد او مدينة نيويورك في الليل ، او مسارج باريس المتلاثلة بالانوار

غل انا ونحن تناول الكتاب الحديث الذي كتبه الشيخ عبد الله فيلي ، الانكليزي الصميم الذي يعمل في جزيرة العرب لحساب دولته ، او تاجر السيارات في جدة اذا شئت ، لا بد لنا من تعريف القراء بهذا المسلم الانكليزي ، سديق ابن السعود ، وذكر كلمة عنه وعن اعماله في جزيرة العرب وآثاره الادبية وتأليفه عنها . وهل اول من فيلي ان يؤلف كتاباً عن هارون الرشيد - الشخصية البارزة في قصص اليالي العربية - كما يسميها الانكليز

سانت جون ستوارت فيلي من الرجال الانكليز الذين يتدخلون في كل شيء ، فتراه مسلماً بين المسلمين وانكليزياً في انكلترا ، وهو ضد لورنس الذي يعمل في الظاهر والخفاء ، وعن اعتماد عايمهم بريطانيا في المهام الخطيرة لتوطيد نفوذها في الشرق

ولقد كان بريطانيا ابان الحرب في بلاد العرب ممثلان سياسيان ، الاول (لورنس) O. E. Lawrence ملك العرب غير المنتوج ا ومنسوب انكلترا عند الهاشميين (شرفاء مكة) . والثاني شخص قوي الشخصية والعزيمة ذو بشرة حمراء فاحمة وعينين شديقتي الزرقاء ، سامت ضنين بالحركات قليل الكلام يشغل سحابة يومه في مكتب على مقربة من مدينة البصرة ، ذلك هو الضابط والموظف السياسي سانت جون ستوارت فيلي مندوب انكلترا لدى الوهابيين ، ولقد شغل قبلاً

مناصب هامة في حكومة الهند فكان من عمالها المعتمدين ولكن ما كادت توضع الحرب اوزارها حتى رأينا فيلبي ينسحب بانتظام وينزوي في مكان مجهول ، فيختفي عن العيان ذهب في عام ١٩٣٠ احد المحققين الفرنسيين^(١) الى شبه الجزيرة العربية فزار جدة ، وانبحث له بمحاذاة المستر فيلبي ، فقص عليه تاجر السيارات (المستر فيلبي) ما يلي :

« لقد مضى علي خمس عشرة سنة وانا اعيش في الصحراء ، وانت تعرف انني كنت في اثناء الحرب العالمية مرفقاً في العراق ، ولكنهم الحقوقي بخدمة ابن السعود وارسلوا (لورنس) لمساعدة فيصل . وانا منذ سنة ١٩٠٨ اشتغل في خدمة حكومة الهند . فلما انتهت الحرب استقلت من عملي ، وكالت لي ثقة عظيمة بان السعود ، الذي لم يكن له علاقة معنا (الانكليز) ، فرجع المعركة واستولى على الحجاز ، ويمكنه الآن ان يؤلف من بلاد العرب دولة عظيمة ، غنية ، قوية ، وصياخذ بيد البلاد في طريق المدينة شيئاً فشيئاً . واناك ستري في المستقبل مملكة عربية كبرى » ١

المستر فيلبي ولع خاص بالجغرافيا والاكتشاف ، فهو عضو في الجمعية الجغرافية الملكية ، وهل ثمة فائدة أعظم من هذين العلمين لبريطانيا ؟ « ان قصة اكتشاف بقية بلاد نجد في القرن العشرين يعود الفضل فيه لسانت جون فيلبي ، الذي قاد في سنة ١٩١٧ - سنة ١٩١٨ بعثة سياسية الى زعيم الوهابيين في الرياض . . . فقد قطع فيلبي الجزيرة العربية من البحر الى البحر ، وهذا عمل لم يتم به قبل فيلبي من الإوربيين سوى الكبتن سادليير Capt. Sadlier في ١٨١٩ . واما الطريق الذي سلكه فيلبي في رحلته هذه ، فن اطوف قارياض الى الطائف^(٢) ، ويعود الفضل في معرفتنا البلاد العربية وخصوصاً الواحات والمدن المحصنة (المحمية) في داخلية البلاد الى السير جون فيلبي الذي فصل ذلك في كتابه (قلب البلاد العربية) في سنة ١٩٢٢ The Heart of Arabia . وقد جاء عمله هذا متمماً للكتاب الذي وضعه الرحالة المشهور (دوتي)^(٣) عن الجزيرة العربية وسماه Arabia Deserta^(٤)

وما عدا هذا ففيلبي كاتب له فيما يكتبه عن الشرق وخصوصاً عن البلاد العربية مقام كبير عند الغربيين . وله من المقالات في الطبعة الاخيرة من دائرة المعارف البريطانية المباحث الآتية : بلاد العرب ، شرقي الاردن ، جبرود بل (الرحالة الانكليزية) ابن سعود ، وغير ذلك . واما كتب التي تبحث عن العرب وبلادهم فهي : قلب البلاد العربية The Heart of Arabia ، الانتداب العربية Arabian Mandates الحقيقة عن بلاد العرب The Truth about Arabia . وله كتاب آخر ظهر في

(١) انظر في مجلة (Vu) الانجليزية مقال La Guerre en Masques Noir. II — Diner chez le "Faiseur Je Rois" par Xavier de Hautecloque. Vu No. 135 p 1060—1062, 15 Oct. 1930

(٢) هاتمة المعارف البريطانية الطبعة الرابعة عشرة ، المجلد الثاني من (١٧٢) مادة (بلاد العرب) . لا تقس لها القدر . ان كاتب هذا المقال في الخدمة البريطانية هو فيلبي نفسه .

(٣) Charles Montagu D. Doughty : كتاب رحلته انكليزية مشهور (١٨٤٣ - ١٩٢٦)

(٤) دائرة المعارف البريطانية : Encyclopaedia Britannica 14 th ed. vol 2. p. (328)

السنة الماضية عن الربيع الخالي The Empty Quarter ، عقب رحلته الأخيرة في صحراء دهننا
 اما الكتاب الذي نحن بصدده^(١) فقد وضعه المؤلف في شباط (فبراير) سنة ١٩٣٣ عن مكة
 المكرمة - طامة المسين المقدسة - بدىء بطبعه في حزيران (يونيو) وانتهى منه في آب
 (اغسطس) ١٩٣٣. وقدمه مؤلفه الى ثاني بناءه Dora المولودة في بغداد سنة ١٩٢١ ببيات (حطاب
 ابن المعلي^(٢)) القائل : -

لَوْلَا بُنْيَاتُ كَرْغُشِ التَّطَا رُدِدْنَ مِنْ بَنَصْرِ الِ بَعْضِ
 لَكَانَ لِي مُضْطَرَّبٌ وَاسِيحٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
 وترجمها فيلبي الى اللغة الانكليزية كما يأتي :

But for my little girls, like chicks
 Of sand-grouse huddled side by side,
 I would wander freely, roaming
 Over the earth so far and wide.

وللكتاب مقدمة صغيرة تقع في ست صفحات يشير فيها المؤلف الى الكتب استعان بها من
 عربية وفرنجية ، ومن الكتب العربية الحديثة (عصر المأمون) للدكتور احمد فريد رفاعي ، ثم
 يشكر المؤلف زوجته مساعدتها اياه في عمل القهرس واملائه عليها فصول الكتاب . والكتاب ستة
 فصول وقهرس ، وصفحاته (١٥٩) بقطع وسط

حلب : (سورية) فؤاد عيتابي

روبسن كروزو

من سلسة قصص الاطفال - وضع كامل انكلياني - طبع بمطبعة المعارف بصر

قال روسو في هذا الكتاب ، «هو عندي اعن ذخر في التربية الاستقلالية الطبيعية ، وسيكون
 اول كتاب يقرأه طفلي اميل» . وليس بعد هذه الشهادة شهادة في كتاب . وقصة روبسن كروزو
 من اشهر القصص العالمية . وقفا تجدني او فتاة ممن يتكلمون الانكليزية لم يقرأها فهي قصة مغامرة
 نغادة ، تنبأ في الصغار حب الاستطلاع ، ونعودهم الدأب وتنشئهم على الحياة الاستقلالية . فخراج
 موجز لها ، بقلم كامل كيلاني السليس السليم ، وطبعها ذلك الطبع النظيف الواضح المثقن الذي
 اشتهرت به مطبعة المعارف ، وتجليتها بالصور الكثيرة ، ذخر جديد ، يضم الى مكتبة الاطفال العربية

(١) «هارون الرشيد» لسانت جون نيني (٢) (الحنطة) لامي تمام جزء ١ من (١٠٢) طبعة سنة ١٩٢٧

المجموعة الطبية المصرية

وضع طائر ارمانوس الاجزاعي

لا ادري لاي سبب يطلب مني نقد مؤلفات اسدقاني التقدماء ولا سيما اذا وضعوا صورهم وعمرهم في اول الكتاب فهذه الدقة في الصدق ان وافقتهم فانها لا توافق غيرهم ولا ادري كيف انخلص منها الا في قولي انه عند ما اجتمعنا في الجيش المصري كان هو برتبة يوزباشي قديم وكنت ملازماً حدثاً جديداً وللتذكير البحث في الاعمار وتثار من المؤلف في نقد الكتاب فأقول

هو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة اورد فيه مؤلفه نحو اربع مائة نوع من النبات شرحها شرحاً طيباً موجزاً لفائدة جمهور القراء ورتبها على حروف المعجم وذكر امام كل نبات اسمه اللاتيني والفرنسي والانكليزي وذكر فعلته بالعربية او الافرنجية ونحسب الاكثار من ذكر المترادفات الكثيرة لكي يسهل على القارئ اختيار الاسم الصحيح

وانه يستدري عليّ نقد هذا الكتاب الجليل الفائدة ما لم اورد منه بعض الامثلة . قال في مادة اهليلج . هو من الفصيلة الآسية ثم ذكر اسماءه باللاتينية والفرنسية والانكليزية وقال هولنفظ هندي يطلق على عدة اثمار زيتونية الشكل ذات خواص قابضة مليئة معدية كما انها اشتهرت علاجاً في تقرحات الفم وعلكاً وسنناً . ثم ذكر انواعه وهي الاهليلج الاصفر والاهليلج الصيني ويعرف بالبليلج والاهليلج الكابلي والاهليلج الهندي وهو الهندي شميري . وقال في الاملاج انه ليس بالاهليلج وليس من فصيلة

ولا يخفى ان الاهليلج خلاف الزقوم لان الزقوم من فصيلة غيره والعرب ظنوا الزقوم نوعاً من الاهليلج فيدعي التفريق بين الزقوم والاهليلج فالزقوم يعرف في السودان بالهلج والهلجج وهما تحريف اهليلج لكنه ليس بالاهليلج كما ظن بعض الكتاب

وقال في الزمان هو من الفصيلة الآسية ثم ذكر اسمه اللاتيني والفرنسي والانكليزي وذكر خواصه وذكر ان جذره يعرف بالمغات والحقيقة ان المغات جذر نبات آخر على ما حقه اديب في مقتطف فبراير سنة ١٩٢٥

وذكر صحة اسماء السليخة والدراسيني والقرفة اي انه فرق بينها وذكر صحة الاسم العلمي والعربي لذاشاراً كذلك صحة الاسم العلمي للحزازي والخطمي وغير ذلك من صحة الاسماء العربية والكثير من انواع النبات وكنت اود لو فرق بين العابي والتصبيح في بعض الاسماء فأشار الى العابي باشارة خاصة ولكن هذا الكتاب للجمهور والغاية منه ان تمهه القراء

وما يؤخذ على المؤلف اغتاله فهرساً يذكر فيه الالفاظ الافرنجية لسهولة المراجعة

النبوع

نظم الدكتور احمد زكي ابي شادي

في اواسط القرن الرابع بدأ أشعر العربي ينزل درجات ، وكان في سقوطه يتحسن بأثواب من جمال التفظير ايراني بها سوائه ويستمر عرُود وكان الشعراء يشتملون في استخراج انواع من البديع والاستعارة والمجاز والاشارة واستوفوا بذلك غاية بعيدة في تركيب الالفاظ وترتيب الكلام وبقي الشعر يسفل بعد ذلك حتى نجتحت في القرن الماضي طائفة من الشعراء ردت اليه شبايه ، وأطادت عليه جدته . إلا ان هذا الشعر لم يكن بالذي رضي هذا الجيل الحاضر من الادباء ، فخرج عليه جماعة ممن تنقروا بأداب الاطام من دول اوريا فبدأت هذه الجماعة بتدع لنفسها طريقة في الشعر وذلك باجادة المعاني وتحسينها وتحقيقتها والتوسع في النظر الى اوائها وواخرها وتابعها ومتبوعها وعلاقتها بالنفس وآثارها في القلب الى غير ذلك من الاغراض . ثم ترى بعضهم قد اعمل اللفظ واستجادته واختياره ، ولم يلقوا بالآ الى الصيغ العربية التي لا يفهم الكلام الا بها ، ولا يعتقد المعنى الا عليها . وأغلب الظن أنهم يظنون ان هذه العبارة التي ينشئونها تؤدي للمعنى الذي ارادوه ، فيلقون بها دون روية او تثبت ، فذا جاء انقاريء ليفهم الكلام على عربيته لم يخرج بشيء ولا يجدي عليه الا ان يتوهم مراد الشاعر توها . غير ان الحقيقة التي لا ينكرها احد ان كثيراً من هؤلاء الشعراء قد انطوت اشعارهم على كثير من جليل المعاني ولكنهم افسدوها بضعفهم في البيان وقلة عنايتهم بالاساليب العربية الجميلة التي يطابقون بها بين المعنى الذي ارادوه والصور التي تنشأ هذه الاساليب في ذهن انقاريء البصر . ونحن لا نرى للشعر معنى الا بهذه المطابقة بين المعنى المراد والاسلوب المتخذ اداة للتعبير عنه ، وإلا فان المعاني الشعرية لا تزال قائمة في انفس الشعراء من اول عهد الانسانية الى هذا اليوم ، ولا يتقدم شاعر على شاعر اذا تماهوا في المعاني ، الا بالعبارة البيانية النافذة التي تقع به على الالفاظ والاساليب التي تطابق المعاني القائمة في نفسه

هذه كلمة موجزة أردنا ان تقدم بها لذكر ديوان صديقنا (الدكتور احمد زكي ابي شادي) الذي سماه (النبوع) ورأى في شعر ابي شادي انه جيد المعاني ، فربما اراد هذا الشاعر معنى جليلاً ولكنه لا يأخذ نفسه بالمطابقة بين المعنى الذي ارادوه والاسلوب الذي يعرضه فيه ، وهو يعلم ذلك في شعره فيفتح له ويدافع عنه ولعل الرافعي اراد ذلك حين قال في كلمة سمعتها منه ان ابا شادي (بتدع طريقة) . وذلك ان ابا شادي قد صار في شعره على وحي الخاطر (كما يقولون) دون التنقيح والتصفية والاختيار وجعل هذا مذهبا من المذاهب التي يملكها الشعراء . وأما لا أفتات على الرافعي في مراده من هذا الوصف . ولكن ذكرته كما سمعته فان اخطأت في تأويلي فذلك من قبلي لا من قبله

هذا وقد قرأت ديوان ابي شادي الجديد فوجدت فيه نفسه بنشاطها ، وقلبه بشبايه ، وعقله

بتوثيقه ، وعلمه بتدوينه ، فهو أكثر شعرائنا استخراجاً ليعاني ولافراض المعاني . واثت اذا أخذت احد دوويه أعجبك من شأنه هذا التنبوع في الاغراض التي يرمي اليها بشعره ، وهو في هذا كثير المعاني الجيدة وقد تقع له الالفاظ العالية والتراكيب القوية مما يدلنا على انه لو توفّر على الاخذ بأساليب لغت لأخرج لنا في الادب العربي أدباً باثياً قوياً ناضراً جميل الظاهر والباطن ويجدر بنا هنا ان ننقل كلمة للجرجاني في الوساطة فهو يقول عن نظم الشعر وتقدمه وملاك الامر في هذا الباب خاصة ، ترك الشكف ، ورفض التعمش ، والاسترسال للطبع ، وتجنب الحمل عليه ، والصف به ، ولست أعني بهذا كل طبع ، بل المهذب الذي قد صقله الادب ، وشحذته الرواية ، وجلت القنطة ، وألهم الفصل بين الرديء والجيد ، وتصور أمثلة الحسن والقبح . فهذه الكلمة ندورها الى الشعراء فان الشعر اذا كان متكلفاً في استجدادة اللفظ واختيار المعاني لم يكن شيئاً ، وخير الشعر هو المرسل على سجية الآب من طبع ، ولكن شرط الطبع والسجية هو هذا الذي قاله الجرجاني في كلمته ، ولو اجتمع هذا لشعرائنا لكان لنا من شعرهم فن تتروح له القلوب وترق عليه الأرواح

تقويم التعليم

رضه أحد عطية امه — أخربته دار الهلال

احسن المؤلف ايما احسان بوضعه هذا التقويم . واحسنت كذلك دارالهلال باخراجه في الشكل الاثيق الذي اسفته عليه . كل ما يهتكم من شؤون التعليم المصري ، في درجاته المتعددة من رياض الاطفال الى الجامعة ، وفي نواحيه المختلفة من مدارس صناعية وفنية وبعوث للشياق وللشابات . توصل الى اوربا الى تعليم العيان وتقارير الخبراء الاجانب الذين جافوا مصر بدعوة وزارة المعارف لينظروا في خطتها التعليمية والمنهج المختار للدراسة ، كل ذلك تحبب موجزاً ايجازاً حسناً في فصول التقويم ومزيناً بصور مختارة ، رجال التعليم وسيداتهم وحفلاتهم ومبانيهم وأعضايم البعث وما اشبه وقد احسن المؤلف بوضع يومية لشؤون التعليم المصري ، من سنة ١٩٣٣ ، فذكر ام الحوادث التي حدثت خلال تلك السنة شهراً شهراً ، بحسب تواريخها ، في اول مارس سنة ١٩٣٣ مثلاً انتخب الدكتور منصور فهمي عميداً لكلية الآداب وفي ٧ ابريل قررت مصلحة صكة الحديد افتتاح مدرسة التلغراف فتقدم الى الانتظام فيها ٧٢٠ طالباً وفي ٢٤ اغسطس وصلت بعثة الكشافة المصرية الى بودابست وقربلت بمحفاوة بالغة وفي ١١ نوفمبر انشأت مصلحة التجارة والصناعة معهداً للتزجاج الخ فالكاتب يمد فرائضاً كبيراً في عالم التقاويم ، وحذا لو تمكن المؤلف من موالاته اصداوه ، مرة كل سنة او مرة كل سنتين ، مراعيماً في فصوله ما جد في تراحي التعليم المصري

مبادئ الزراعة العامة

تأليف جعفر خياط خريج جامعة كاتيفورنيا ومدرس الزراعة في دار المعلمين ببغداد

طبع بمطبعة الكرخ السعدية ١٩٥٤ : ٥٥٤ صفحة بالقلم النكامل

يحتوي هذا الكتاب على تسعة فصول في مبادئ النبات والاقتصاد الزراعي والمحاث في التربة واصنافها وخصوبتها والاصححة بانواعها واجراءات فلاحية الارض ووسائلها . والدورة الزراعية أو نظام التعاقب الزراعي والافلاحة اليابسة أو الزراعة البعلية على المطر، والري والصرف ومعالجة الارض وغسلها وطرق تكثير النبات بالبرور وانتظيم والتجزئة وغيرها والمنتجات الزراعية من محاصيل الحقول (القطن) كانت او من ثمار البساتين وزهورها وخضرها والمنتجات الزراعية كصناعة حفظ المأكولات والبريات والمخللات وغيرها وصناعة الحبوب بوعيه الطبيعي والصناعي والآلات الزراعية من حشرات وامراض وعوارض جوية وتربية الحيوانات والدواجن — والمروج (ارض المرعي) واخيراً قائمة الاصطلاحات العلمية الواردة في الكتاب

وقد اعجبنا قول المؤلف في مقدمة مؤلفه ان الزراعي الحديث هو الرجل المتعلم الذي يستطيع العمل والاستفادة بتعارفه وتجاربه ومشاهداته في ادارة المزارع وتكييفها بحسب ظروفه الخاصة ويذكرنا هذا نقول بقول امير المؤمنين علي : من عمل بما علم الله علم ما لم يعلم

ان العراق قطار زراعي خصب قامت بزراعته دول اخرى سادت الدنيا حيناً من الدهر ولا يزال فلاحوه او ما اقيمت المظالم منهم يستغلون ارضه او بعضها بما توارثوه عن اسلافهم من المعارف الزراعية فهذه المعارف او عرف هؤلاء الفلاحين يجب جمعها وتهذيبها وجعلها اساساً يبنى عليه الزراعي الحديث ما يهتدي اليه بعلمه وتجاربه او بعارة اخرى يجب البدء من الاساس وهو حمل الفلاح نتجمة وتهذيبه بما ينشيه من الاسباب والاهام ثم تزيد عليه ما نهتدي اليه بتجاربنا وإبحاثنا وهذا ما اقترحه الآتي زعماء العراق وامادته كما اقترحت قبل في مصرنا على صفحات المتكاتف والمقطع ولا شبهة في ان نشر هذا الكتاب يساعد النهضة الزراعية العراقية بل لا بد لها من امثاله (لبناء صرح العراق الاقتصادي الذي لا يقوم الا على الزراعة) كما يقول مؤلفه ورجو معه ان يكون اول حلقة من سلسلة كتب اخرى زراعية باللغة العربية

ونود بثلمة هذه اللغة وتدوين افلاحة تدويناً يسهل تناولها ان يستعمل اساتذتنا الزراعيون المعاصرون ما استعمله اسلافهم الاقدمون من الالفاظ والتعبيرات في مؤلفاتهم وان يعتنوا بجمع الالفاظ والتعبيرات الفنية التي يتداولونها في عرفهم الزراعي ويستعملونها فان علماء اوربا — الذين يقتدي بهم — يفتخرون بمثل ذلك كما قال لي المرحوم فقيده العلم في الشرق الدكتور صروف رحمه الله وكذلك كان مذهب الجاحظ عالم العربية واديبها الاكبر في ارضه صورها احد الالهي

تاريخ الوزارات العراقية

سفر نفيس تمتع وضعه عبد الرزاق الحسني من اديباء العراق ومشاهير كتابه ضم بين دفتيه التاريخ السياسي للدولة العراقية من ابتداء نشأتها حتى قيام الوزارة العسكرية الثانية في سنة ١٩٢٦ فهو يورد أسماء اعضاء كل وزارة ووزائجها والظروف التي احاطت بتأليفها وبانسحابها واعمالها والمعاهدات التي عقدتها مع رسم شمسي لرجالها وذلك بأسلوب سهل وبصارات خالية من التحيز والتدريج ويقع هذا الكتاب في ٢٣٠ صفحة بالقطع الكبير وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل في مطبعة العراق بصيدا وقد اهداه مؤلفه الى جلالة الملك غازي كما وضع له الاستاذ الكبير محمد رضا الشبيبي وزير المعارف السابق في العراق مقدمة نفيسة اطرى فيها جهود المؤلف وانشاطه والكتاب مفتوح بالكلام عن الوزارة النقيية الاولى وقد تم في عهدها انشاء الدولة العراقية وتتويج جلالة الملك فيصل ملكاً عليها وقد استوفى البحث على تاريخ هذه الحقبة الخطيرة من تاريخ العراق واورد الوثائق السياسية الخاصة به ثم اتبعه بكلام عن الوزارة النقيية الثانية والثالثة فالوزارة السعدونية الاولى فالوزارة الهاشمية فالوزارة السعدونية الثانية فإليه كتابته مستوفياً من جميع الوجوه لا يستغنى عنه كل مشتغل بالسياسة العربية والشرقية وقد وعد المؤلف باصدار مجلد آخر يحتوي على تاريخ الوزارات التي تألفت من الوزارة العسكرية الثانية حتى اليوم ولعله يبر بوعده قريباً فالحاجة شديدة الى مثل كتابه . وثمة ٢٥ قرشاً صاغاً مصرياً

١. س.

حكيم البيت

الدكتور ابراهيم ناجي لطاسي^١ باع وشاعر متقف رقيق وهو من الاديباء الذين يتلاقى فيهم جانب الفن وجانب العلم وان كان الشعر أظهر ما عرف به عند الخاصة . ومن محاسن الاتفاق ان يتفق ظهور غيره بالشاعرية مثله ممن يحترفون الطب او الهندسة او غيرها في جيل واحد وبلد واحد، والدكتور ناجي واسع الاطلاع في آداب الترجمة وأديب جيم النشاط حتى ليحملك ما تشاهد في من الحركة المستمرة والدأب المتواصل على ان تفكر قليلاً في الوقت الذي يتسع لمثل هذا المجهود الموزع بين الطب والشعر وقد أراد ان يجمع بينهما في سعيد واحد فأنشأ مجلة « حكيم البيت » وهي مجلة أدبية صحية لا تستغني عنها ربة البيت المثقفة فن ابوابها باب « اطباؤنا في المرأة » وهي صور قلمية بليغة لاطباء مصر الممتازين وباب صحة الطفل وباب « دائرة معاوف العلاج » وباب « التغذية » وغير ذلك من شؤون الصحة والعلاج . وفي آخر كل عدد قصة ، تقرب بعض المباحث الطبية المفيدة بأسلوب يعري القراء بالمطالعة

البريد في مصر

وضعت مصلحة البريد المصرية ، كتاباً
 ايقاً كل الاناقة ، مفيداً كل الفائدة ، في تاريخ
 البريد في مصر ، وارتقاءه من أقدم العصور الى
 العهد الحاضر . وطبع هذا الكتاب على ورق
 فاخر مصقوف في المطبعة الاميرية ، وزين بسورة
 ملوثة لحضرة صاحب
 الجلالة الملك فراد وصور
 اخرى لكبار الاسرة
 العلوية ، ومدبري مصلحة
 البريد المصرية ، وبعض
 مبانها ، ثم رسوم بيانية
 ملوثة تبين ارتقاء اعمال
 البريد في مصر كما استوضح
 من الاحصاءات الرسمية
 وقد جاء في مقدمة
 الكتاب « البريد نظام
 يتصل اتصالاً وثيقاً بنظام
 الدولة ومدنية الشعوب
 فلا تكاد توجد هيئة
 اجتماعية وتقوم حكومة
 وتنظم وسائل المواصلات

الجوهري وما الى ذلك

اما الفصل الذي جعل
 عنوانه الكتابة والرسالة
 والورق فيبحث علمي
 تاريخي نفيس ، قد نقله
 الى قرأه « المقتطف » في
 عدد قال

وتجيب بعد ذلك
 فصول موجزة ، ولكنها
 بليغة في تتبع ارتقاء
 البريد المصري من اقدم
 العصور الى الآن ، فتمت
 فصل لعصر القراعة وآخر
 للبطالة ، فأخر للمصر
 الروماني وهكذا

مطبوعات مبريرة
 النثر الثني في القرن الرابع
 للتكثور زكي مبارك
 التجديد في الادب الانكليزي الحديث
 لسلامه موسى

تاريخ الصحافة العربية
 لتيكون نيب ده خرازي

رحلة العيف
 لالاتاد تونين الحكيم

ابو علي طامل ارتك
 لمحمد تيمور بك

حواء بلا آدم
 لمحمد طاهر لانيب

وفي الصفحة ٦١ يبدأ فصل ممتع في طوابع
 البريد بوجه عام وطوابع البريد المصري بوجه
 خاص وكيف تصنع
 وحبذا الحال لو كان الكلام على صنعها
 أوفى مما هو

لنقل الدخيرة والمؤثر وجباية الضرائب
 والمهيئة على شؤون الدولة ، حتى يصبح
 البريد ضرورياً لنقل اوامر الملك وتسهيل
 اعمال الحكومة ، وتمكين العلاقات بين
 الجهات والافراد . ولقد يجوز ان نعتبر البريد